

تفسير سورة البينة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء الله النهاردة آآ ناخذ تفسير آآ او وقفات مع سورة البينة. وقفات مع سورة البينة - 00:00:00

البينة آآ السورة آآ لها شأن. وطبعا كل سور القرآن الميكروفون الداخلي انت مش لازم نقترن ان صوتي هيعلى دلوقتي. بنقول كل سور القرآن لها شأن خاص. وتوفيق وسداد ربنا سبحانه وتعالى يبصرك بهذا الشأن الخاص اللي في السورة - 00:00:20

يعني احنا لما نقول آآ سورة البقرة لها شأن ولها احاديث سورة ال عمران كذلك سور. فيه سور ورد فيها فضائل معينة. فسورة مما ورد فيها من الاحاديث اغلب في احاديث كثير في سورة البنا لكن جلها ضعيف - 00:00:44

يعني خاصة كتب التفاسير اللي مش مش بتهتم بتحقيق الاسانيد فيها احاديث كثير قوي في لكن الثابت في صورة البيان اللي في الصحيح في البخاري وغيره آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم جه لسيدنا مين - 00:01:02

وقرأ عليه سورة البينة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على مين سورة البينة؟ قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البيانات ها مين لا ابي بن كعب ابي بن كعب وهو من القراء كتاب الله عز وجل ومن اللي بيؤخذ عنهم القراءة في كتاب الله عز وجل؟ فسيدنا ابي النبي - 00:01:20

راح له وقال له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة فبكي آآ وبيقال اوسماني لك؟ وفي رواية اذكرت ثم يعني اسم يتقال هناك في الملأ الاعلى او ذكرت ثم؟ فقال نعم. فقرأ عليه فبكي ابي بن كعب ان الله عز وجل ذكره باسمه - 00:01:42

فدي فضيلة عظيمة لسيدنا ابي ان الله عز وجل ذكره باسمه. مسألة ليه النبي صلى الله عليه وسلم اختار سيدنا ابي تحديدا يقرأ عليه تحديدا سورة البينة؟ يعني ليه الشخص - 00:02:05

ودي الصورة العلماء حاولوا يتكلموا. بعضهم قال ده كان تأهيل لسيدنا ابي انه هيقوم بهذه الطريقة من اقراء القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعلمه طريقة عرضه القرآن ان حد يعرض عليه القرآن وهو ينصت ويصحح يعني فكان النبي صلى الله عليه وسلم تواضعا - 00:02:15

اه جلس موضع المتعلم انا هقرأ عليك سورة الاية؟ على اساس ان هي اللي قال القول ده قال ان هي نزلت قبل كده وسيدنا ابي كان عارفها. فالنبي صلى الله عليه وسلم هيقراً عليه السورة - 00:02:32

كنوع من التعليم. وده تشريف لسيدنا ابي وتعليم للطريقة اه اللي هينتشر بها القرآن بعد كده. اه برضه بعض المحققين رفض بالمعنى ده وقال لأ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه لاجل معنى يحتاجه - 00:02:45

مش آآ مجرد آآ يعني تشريف لسيدنا ابي ولكن سيدنا ابي كان يحتاج انه يقرأ عليه في هذه المرحلة سورة البيانات. وحاولوا يعرفوا ايه اللي كان محتاجه سيدنا ابي في صورة البينة. اكثر كلام قرأته وانتشر يعني على آآ في كتب العلماء. كلام ابن الامام ابن كثير. وان كان بعض الناس آآ - 00:03:02

ابن كسير قال ان سيدنا ابي في روايات تانية ان لما جه سيدنا ابي سمع عبدالله ابن مسعود بيقراً بقراءة غير اللي سمعها ابي من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

فانتفض ابي وراح جري للنبي صلى الله عليه وسلم قال له انا سمعت عبدالله بن مسعود بيقراً بقراءة غير اللي انت اقرأتني فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان القرآن انزل على سبعة احرف فيه قراءات - 00:03:32

مكان الاحرف ومسألة العلاقة الاحرف بالقرآن مسألة فيها خلاف طويل بين العلماء مش ده الشاهد بتاعها. سيدنا ابي لما سمع

الموضوع فيه قراءتين بدأ يشك كانت نزغة شيطان جت في صدره. قال لها هو القرآن حق ولا لأ - [00:03:48](#)

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وقال ان الله عز وجل انزل هذا القرآن على ايه؟ على سبعة احرف يعني كأن النبي صلى

الله عليه وسلم بيضرب الشك اللي في صدر ابي. لذلك - [00:04:04](#)

كأن سيدنا ابي احتاج لتثبيت فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه سورة البينة. هي من اسمها الايه؟ الواضحة. الموضحة البينة

المبينة. التي فيها شواهد دالة يقينية على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن - [00:04:14](#)

فكان لذلك مهما بلغ الانسان آآ من دين او من علم ممكن تمر عليه فترات نزغات شيطانية. ده مش معناه ان ده انتكاس او ده كفر

والعياذ بالله ولكن هذه الفترات الشيطانية يجب الانسان يتعامل معها على انه بشر ويروح يعالجها. محتاج يقرأ مسلا سورة يونس

محتاج يقرأ سورة الانعام محتاج - [00:04:33](#)

اقرأ سورة الزلزلة محتاج يقرأ سورة يوسف. يبقى الانسان لما بتمر عليه فترات آآ آآ معينة بيحتاج وبيروى في الاثر عن ابن عباس وان

كان بعض العلماء وضعفوه ان لم ينجو احد من هذا حتى ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. حتى قال ابراهيم

ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:04:53](#)

وان كان غالب المحققين على بيان هذا المعنى ولكن بيزكروا في المعنى ده آآ قصة سيدنا ابراهيم لما قال ربي ارني كيف تحيي

الموتى وان هي كان مجرد هاجس بشري عدى - [00:05:13](#)

خاطر بشري بيعدي على الخواطر البشرية زيه زي اي بشر فما فيش حد فوق هذا الخاطر. لذلك يجب ان يدفع وده احد المعاني في

تفسير قوله ربي اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. ان بدأ خواطر وهواجس شيطانية بدأ الشيطان يستغلها - [00:05:23](#)

في انعزال الناس عن سيدنا مين؟ اللي في السورة سورة صاد الاية. سيدنا ايوب لما طال عليه البلاء وانفصل عنه الناس اني مسني

الشيطان بنصب وعذاب فطلب من ربنا انه يصرف عنه ان هو سيدنا ايوب يتحمل البلاء الجسدي والديوي ولكن لا يتحمل البلاء ان

يبقى فيه - [00:05:41](#)

حاجة ايه شبهة تأتي في صدرك. او مش شبهة يعني خاطر من الخواطر او نزعة من النزعات الشيطانية. فطلب من ربنا سبحانه

وتعالى ان ايه؟ انه يصرفه عنه. وسيدنا يوسف قال - [00:06:01](#)

لا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. يبقى ده آآ للبشر كلها. يبقى الانسان يتعلم ان عادي انك تمر بخاطر من الخواطر الشيطانية اللي

بتأتي في صدرك تعامل معها بمواجهة. ما استعملش معها بالهروب - [00:06:11](#)

واجه مشكلتك اسأل فيها. آآ طبعا اغلب المشاكل تأتي هكذا بالمواجهة الا مسألة الوسوسة كثرة الوسوسة الانصراف عنها الشفاء منها

يكون بالاعراب. المهم عشان ما نخرجش برة موضوعنا في ضيق سورة البيان. سورة البينة هي سورة طبعا من جزء عم - [00:06:27](#)

وهي محاطة بسور مكية. يعني قبلها القدر والعلق والتين. كل دي صور ايه؟ مكية. بعدها الزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر كلها صور

ايه مكية هي محاطة بالصور الايه؟ بالسور المكية. آآ سورة البينة هي بقى مكية ولا مدنية؟ آآ جماهير العلماء - [00:06:45](#)

محققين على انها رأيكم ايه؟ سورة البينة انا عمال اقول محاطة بالمكياج يبقى اكيد هي ايه؟ مدنية. اه. جماهير العلماء والمحققين

على انها مدنية. وده لا ينفي ان في بعض العلماء - [00:07:07](#)

فكر ان هي مكية. اللي قال مكية التقت فيها بعض الاشياء والآية المدنية التقت فيها بعض الاشياء. الآية المدنية ذكر اهل الكتاب فيها

آآ ذكر ابي بن كعب وهو من الانصار - [00:07:23](#)

المدنية ان الصورة نزلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه سورة البينة ذكر الزكاة يقيم الصلوات والزكاة والزكاة لم تفرض

الا فين الا في المدينة دي الاشياء اللي خلت بعض كثير من المفسرين يقولوا ان هي مع اسلوب الصورة اسلوب الصورة يحتمل المكي

والمدني يعني الاسلوب التقريري - [00:07:36](#)

في ذو الايات الطويلة ده اسلوب ايه؟ مدني مش مكي. اسلوب القرآن التقريري بيقرر حقائق ويناقشها ويبحث عن علتها بايات مطولة

ده اسلوب مدني. اسلوب الايات السريعة والطرق السريعة على القلب الغافل ده اسلوب القرآن المكي. آ - 00:07:56

ختم السورة بالجنة والنار وتقسيم الفريقين ده متناسب مع الجو المكي. اللي بيغمر جزء عم كاملا. آ الجو اهل الكتاب مناقشتهم وان في صحف مطهرة وطريقة خطابهم زي ما هنشوف ان طريقة خطاب اهل الكتاب تختلف عن خطاب المشركين وان - 00:08:16

كل واحد له خطاب خاص وطريقة معاملة خاصة. ده اللي خلاهم يقولوا ان هي مدنية. قبل ما برضو ما ندخل في الصورة عايزين نتكلم عن اتصال الصورة بما قبلها وما بعدها. نبدأ من اول آ احنا طبعاً مش عايزين نرجع من يعني ايه لو قعدنا نرجع هنجيب العلاقة من اول صورة الخروج والاعلى - 00:08:36

وشيل والشمس والليل والضحي والشهر. احنا هناخد من اول التين. من اول سورة التين. الله عز وجل بيتهيا لي احنا كنا ادينا نبذة سريعة. ان الله عز وجل اقسم تلت اماكن في سورة التين والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. التلات اماكن دول انا همشي بسرعة في التلات صور دول. عشان احنا موضوعنا النهاردة صورة البيان. اللي عنده سؤال يسأله - 00:08:56

آ سورة التين اقسم الله عز وجل بتلات اماكن. التلات اماكن كانوا مهبط الوحي التين والزيتون في الشام طول سنين في سيناء الله عز وجل كلم سيدنا موسى والشام قيل ابراهيم وعيسى وهذا البلد - 00:09:16

ده مين؟ الوحي على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. اقسم الله عز وجل بالاماكن الثلاثة على ايه؟ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اي ان الانسان لن يصل - 00:09:33

الى اعلى درجة من العلو والتشريف الا بالاتصال بالايه؟ بالوحي. وان الانسان مخلوق في احسن تقويم يعني فطرة الانسان كفطرة قابل عجينة قابلة يشكل منها مخلوق في احسن تقويم وفي اعلى عليين. لكن للأسف ايضاً هذه العجينة قابلة ان تشكل الى ان هو يهبط - 00:09:43

الى فين؟ اسفل سافلين. يبقى الانسان قابل انه يصل الى اعلى عليين. اذا اتصل بالوحي والانسان ايضاً نفس الشخص اللي ممكن يبقى اعلم العلماء واعبد العباد هو نفس الشخص قد يتحول في مراحل حياته الى والعياذ بالله ان هو يبقى ايه؟ اسفل سافلين. يبقى قد يصل الى اعلى عليين او الى اسفل سافلين - 00:10:05

الفروقات دي جاءت بالوحي. الصورة اللي بعدها اقرأ باسم ربك الذي خلق. في سورة اقرأ احنا لازم نستمر في ايصال اقرأ للناس. لان في ناس هتهدك من تبليغ القرآن فربنا يقول لك كلا لا تطعه واسجد واقترب. تيجي الصورة اللي بعدها تشريف القرآن وليلة القدر اللي نزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة القدر وما - 00:10:25

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. فجه المكان المشرف المكرم في اقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي في مكة. والزمان اللي نزل فيه القرآن في ليلة القدر يبقى كل ده السياق ماشي مع القرآن. كل ده سياق ماشي مع القرآن. الوحي واتصاله بالوحي السابق من اول سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا - 00:10:47

سيدنا عيسى وبعد كده مواجهة اهل الباطل لمنع انتشار القرآن. وان القرآن نزل في ليلة مباركة كلها بركة بتشاهدها الملائكة وبيشاهدها سيدنا جبريل وغير ذلك. تيجي سورة بين في هذا السياق. يبقى سورة البينة بقى بتقول ايه؟ رحلة وصول الوحي - 00:11:07

من اول والتين والزيتون ده حتى من اول البروج وهم بيقتلوا الناس عشان ما يوصلش لوحده. رحلة وصول الوحي كان لازم تحصل عشان المجتمع اوصل لقمة الظلام والفساد وده احد معاني الاية الاولى في سورة البينة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيتهم البينة. رسول من - 00:11:24

سورة البينة كعادة الجزء بتاع جزء التلاتين جزء عم قسمت الناس في الاخر الى ايه جزئين اللي هم مين خير البرية وشر البرية. لو جيت لاحظت ان جزء عامة كان دايماً بيهتم لتقسيم الناس الى فريقين. تلاقي فيه الابرار والفجار تلاقي فيه الاشقى - 00:11:44

واللاتقى تلاقي فيه اللي زكاها واللي دساها تجد فيه اللي في عليين واللي في اسفل آ واللي في آ وفي سجين تجد فيه من اوتي كتابه بيمينه ومن اوتي كتابه من وراء ظهره في الانشقاق. طول ما انت ماشي - 00:12:04

آ ان ان المتقين ما فاز في النبأ وقبلها آ للفجار فتجد طول ما انت ماشي الصور جزء عام تم تقسيم الناس الى فريقين فاما من خاف

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. يعني آآ فتجد ان دايمآ آ سور القرآن بتهتم ان هم ناس ايه؟ لفريقين. حتى العلة - 00:12:21
رأيت ان كان على الهدى ورأيت ان كذبت وهدي. فالتقسيمه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني مثقال ذرة شرا يره. طول ما
انت ماشي فهو في عيشة الرضيع والثاني فامه هاوية وما ادراك ما القارة. بالرغم من قصر السور الا ان هي كانت بتركز على تقسيم
الناس الى فريقين. فايضا ختمت سورة البيانات - 00:12:45

مناسبة الجو بالرغم ان هي مدنية. وحت في وسط ترتيب مكي سور مكية الا ان هي ما خالفتش نسق وما خلفتش سياق الصور
بتقسيم الناس الى جزئين نبدأ ندخل في الصورة كصورة. يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:05
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تجمع البيانات. هذه الآية بالرغم ان السورة من جزء عام واحنا بنقرأ السورة
كثير - 00:13:20

الا ان الآية دي قال عنها احد ائمة التفسير الامام الواحدي وده من المتقدمين في التفسير اظن تلتمية هجريا فيما اذكر الامام الوحيد
بيقول هذه الآية من اشكل آيات القرآن - 00:13:43

نظما واعرابا وتفسيرا. واختلطت على كثير من المفسرين. حتى لا تكاد تجد فيها رأيا صحيحا الامام الرازي وهو من اهل الكلام
المتكلمين العبارة العالم. جمع الاقوال اللي حاولوا الاشكالية وصل لخمستاشر قول - 00:13:59
يحاول يفض الاشكال بتاع الآية دي. فواضح ان الموضوع كبير. يعني ايه؟ فاحنا مش انا مش هكلعوا عليكم واحنا هحاول نخرج
بالايه؟ بخلاص صوت الكلام ده عشان ما ندخلش نفسنا في الاشكالات. لكن انا بقول كده ليه؟ عشان انت لما تيجي تقرأ في التفاسير
لو انت حببت تطلع هتجد ان الموضوع كبوره. شيخ الاسلام على البس طويل في - 00:14:20

يعني شيخ الاسلام جاب ثلاث اقوال وقعد يرد على كل قول ويختار قول جمعه من اقوال معينة. يعني الموضوع عندهم كان كبير اوي
يعني خلاص؟ الاشكالية في ايه؟ يعني حتى من اجمل اللي حاولته اللي لقيته بيحاول يفك الاشكال بطريقة سهلة الامام ابن عاشور
في التحرير - 00:14:43

تنوير قال فيه خمس اشكالات في الآية هو اصلا آآ الفقر لازم يقول خمستاشر مشكلة استازنا عاشور قال لأ احنا هنجمع الاصول بتاعة
المشاكل فاحنا مش عايزين نعمل مشاكل احنا مش بتوع مشاكل كفاية المشاكل اللي في البلد فاحنا ايه مش بتوع مشاكل -

00:15:03

ايه الفكرة في الآية؟ ربنا بيقول ايه؟ الخلاف المحوري اللي احنا هنتكلم فيه. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البيانات. معنى الآية كده ايه ايماننا بالفهم العام. ايه رأيكم؟ معناه ايه - 00:15:21

انا مش بسألكم على في الميراث في جزء عام ايه ايه تصورك العام ان ايه لا معنى الآية ماشي ده ده باللازم. معنى الآية ايه ان اهل
الكتاب ها والمشركين مش هينفكوا عن الكفر الا لما ييجي الايه؟ الا لما ييجي ده المعنى العام وده على فكرة المعنى العام المتبادر انا
مش عارف - 00:15:34

عايزك تخاف يعني احنا مع بعض بنصلح لبعض. المعنى العام المتبادر ده في كثير من الفلاسين يختاره. قال لي سيبك من الكلام ده
كله. هو ده المعنى العام الصح. امال ليه كثير من - 00:16:02

المفسرين سابه بالرغم ان المعنى اهو ان معنى الآية لم يكن الكفار سواء من اهل الكتاب او المشركين لم يكن ينفك عما هم فيه من
الكفر والشرك الا عندما جاءت الايه؟ البينة. امال المشكلة في ايه؟ المشكلة في الآية رقم اربعة - 00:16:12

الآية رقم اربعة بتقول ايه؟ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم هي البينة خلتهم ينفكوا عن الكفر ولا البينة خالتهم
يتفرقوا في الكفر يعني انتم فهمتم يعني فهمتم اللي عمل لهم المشكلة ثاني. ثاني يا كرم. انت صاحبي فانا مش مشكلة اصبر عليها -

00:16:33

الآية بالاولانية بتقول يعني هديك مسال نقول مسلا ايه فلان الكافر او او قرية كزا آآ بلد كزا كافرة والقرية دي مش هتسيب الكوف الا

اما يجي لها القرآن. خلاص - 00:16:55

وتيجي تقول انت في نفس السياق لكلامك القرية الكافرة دي لما جالها القرآن ازدادت كفرا. الله! هي مش هتسبب الكفر الا لما يجي القرآن! يعني القرآن هيخليها تسببه كفر ولا هتخليها تزداد كفف؟ الباقيين هتعمل ايه؟ لو قلنا لو افترضنا ان اللي بين القرآن او النبي صلى الله عليه وسلم او هنشوف الخلاف في كلمة البيان - 00:17:14

فالبيئة في الصورة بصوا انا يا جماعة عايز نعمل ايه في الجلسات بتاعتنا؟ انا مش عايز اشرح معاني عامة اجمالية انا عايشها من غير ما تعرف ايه علاقة الكلام اللي انا بقوله - 00:17:31

ايه بالفاظ الاية لا انا عايزك تربط كلامي بالفاظ الاية. عايزك تخرج فاهم الفاظ الاية. بحيس انت لما تصلي انت بالسورة تبقى انت مرتبط بالكلام ده مش مرتبط بالمعاني بس اللي انا بقولها لك لأ. تبقى انت فهمت الكلام. احيانا مسلا اجي اشرح صورة - 00:17:41 فاللي قدامي يبقى سمع كلام حلو. بس مش فاهم ايه علاقة الكلام الحلو ده بالايه بالايات ده بيحصل لي كتير اجي اقرأ مسلا اقرأ الاية فجأة اقرأ تفسير واحد يقول كلام مبهر احسن ان ايماني زاد بس هو عايز اقول له هو ايه علاقة اللي انت قلته بالاية - 00:18:00 انت انت ما قتلش حضرتك انت جبت الكلام ده بتحصل كتير جدا خاصة للبلاغيين الاقوياء. اللي معتقد ان انا ان اللي بيقرأوا له على نفس المستوى البلاغي. فهو عمال يعتبر ان في حاجات كتير مش محتاجة - 00:18:15

يقول لك انظر الى اعجاز الاية ويقوم قايل معنا. يا عم هو بالراحة بس. هو ايه علاقة المعنى اللي انت قلته بالفاظ الاية؟ فانا عايز نفهم تركيبة الاية زي ما البلاغيين بيقلوا التركيب بتاع الفاظ الاية. فهما الاشكال فين الاول - 00:18:28 البيئة فرقتهم ولا البيئة خلتهم يسيبوا الكفر؟ اللي حس ان دي مشكلة الا كلمة منفكين مش معناها منفكين عن الكفر لذلک التلات اقوال المشاهير في التفسير الاية اكبر تلت اقوال في التشريع اللي ذكرهم شيخ الاسلام واكتفى بهم وحاول يرد عليهم ويختار بينهم - 00:18:44

في معنى كلمة منفكين ماشي طيب نبدأ بالقول الاول. القول الاول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين اي تاركين الكفر منفكين عن الكفر منفكين عن الضلال. منفكين عن الضلال لن يحدث لهم هذا الا بيئة - 00:19:07 يعني كأن ربنا بيقول للمسلمين الواقع المظلم الذي كانت تعيشه البشرية لم يكن ليتغير الا بمجيء القرآن الواقع المظلم اللي انت اما تيجي تقرا اصلا الجاهلية ومش بس جاهلية العرب. الواقع الكرة الارضية قبل مجيء الاسلام انت تقول لا يمكن الكرة الارضية تتصلح - 00:19:28

مستحيل عرب بيموتوا بعض ميت سنة عشان جمل ويوجد بنته نصارى آآ انفصلوا اهل الدين انفصلوا عن الدنيا وعاشوا مترهبنين في صوامع والملوك هم اللي بقوا مسيطرين على الدين وبقي الدين فاسد. يهود احبار - 00:19:53 بيضحكوا على الناس ومخببين معاني التوراة الحقيقية وبقية عوام اليهود ما بيعرفوش يقرأوا في التوراة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. فبيتضحك عليهم بسهولة جدا لدرجة ان اليهود ممكن يكتب توراة بايده ويقول للناس هذه من عند الله والناس تصدقه - 00:20:12

انحراف ديني فظيع انحراف اخلاقي حروب بين الرومان وبين الفرس بين حتى اهل الدين الباطل وبين الوثنيين عباد النار. الواقع ده ينقلب الى واقع موحد. ثاني ازاى تكاد تقول مستحيل. فربنا بيقول لك لا هذا الواقع لم يكن ليتغير - 00:20:29 الا بيئة واضحة زاهرة يهيا لك اما تيجي تدرس الواقع قبل الاسلام ان البيئة دي حاجات نازلة من السما. او آآ ملاك هينزل للسما ومن السماء يقول ايها الناس اعبدوا الله او آآ سلم يرقوا فيه في السماء او يفجر لهم في الارض ينبوعا زي ما كانوا للمشركين متخيلين ان الباين اللي تقلبهم عشان تعمل انقلاب - 00:20:54

في البشرية حتى يعودوا الى الدين الحق عشان يعمل كده انت متخيل ان ده لن يحدث الا بخوارق. فربنا بيقول لك ابداء هؤلاء ممكن ينفكوا بيئة. هذه البيئة هي ايه؟ رسول يتلو بس - 00:21:19 البيئة دي ايه؟ رسول يتلو. وكلمة رسول يتلو دي في القرآن مبهرة. بتعمل تغييرات فزيعة. عملت تغييرات في اول سورة الجن. عملت

دلوقتي في اول سورة الجمعة والذي بعث في مين؟ في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته بعد ما كانوا اميين لا يعلمون شيئا ويتقاتلون على الشيء الحقير اصبحوا - [00:21:37](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. واستطاعوا ان هم يلحقوا بركب السابقين. خلاص؟ يبقى المعنى الاول طب لو لو احنا اخترنا المعنى وان كنت انا امين لهذا المعنى ايه علاقة دواء ازاي نرد على اللي قال فيه اشكال؟ الله! هي البيئة خلتهم يؤمنوا؟ ولا البيئة خالتهم - [00:22:01](#)

في ناس قالت زي ما الاخ احمد بيقول ان هم تفرقوا في الكفر والايمان بس ده ما حلش قال معنى الاولى ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ومنفكين حتى اي المؤمنين منهم - [00:22:23](#)

اللي هي بتتكلم على مين؟ انا عايزكم معلش يا جماعة عايزكم تركزوا اه المؤمنين اللي امن من الكتاب واللي امن يعني اللي امن. اللي امن من اهل الكتاب او اللي امن من المشركين - [00:22:39](#)

بهيب ما هي تنفع الاثنين ما هو ده الكلام اللي احنا بنقوله ان هو ينفع الاثنين بس ازاي ربنا قال هنا فبنقول هنا ان ربنا قال على بعض الناس هينفككم - [00:22:53](#)

اللي هو اللي هيؤمن وبعض الناس هيفضل كافر. فمش المقصود في الآيتين ان كل الناس هيؤمن ولا كل الناس ايه؟ تاني. ركزوا معي. احنا قلنا هنقول في منفكين اقوال. القول الاولاني - [00:23:09](#)

معناه لم يكونوا تاركي الكفر الا بقرآن الا بيئة يعني الواقع مش هيتغير اي واقع في الدنيا. اسقاط الكلام ده عشان ابقى باخد كلام تربوي اعيش به في حياتي. معنى الكلام ده افهم منه ايه؟ معنى الكلام ده اي واقع مظلم في الدنيا - [00:23:23](#)

لن يتغير الا بيئة. وهذه البيئة نموزج يطبق القرآن ويتلو على الناس القرآن. اعرف الموضوع ده محسوم منتهي. عندك مصلحة حكومية فيها مشاكل مليانة رشاي وزلم وفساد لن تنقلب الا بنموزج يطبق الدين الحق ويعلم الناس القرآن - [00:23:38](#)

هي كده زي سورة الفرقان. عايزين نصل الى حالة فرقان في المجتمع بين الحق والباطل. حالة الوضوح لن يحدث هذا الا بعاد الرحمن الذين القرآن. انسى اي تغيير في الواقع من حالة الظلام الدامس الى حالة النور الساطع اللي ربنا سماها البيئة وسماها الفرقان لن يحدث الا - [00:23:56](#)

بنموزج عملي بقرآن يمشي على الارض. ملخص الكلام. خلاص؟ طيب. اللي قال من الناس اللي قالت وده الامام الزمخشري اللي قال لأ منفكين نفس المعنى اللي احنا قلناه اي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين تارك الكفر - [00:24:18](#)

الا بعد مجيء البيئة وبعدين رجع قال وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا بعد ما اتوا بينه قال الاية الاولانية ربنا سبحانه وتعالى مش بيحكى عنهم مش او ربنا سبحانه وتعالى مش بيخبر عنهم. ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول اقوالهم. يعني هم كانوا بيقولوا قبل البعثة لن نترك - [00:24:35](#)

كما نحن عليه الا بيئة فهمنا المعنى الثاني ده بقى يعني عارف زي مسلا بيقول لك على حاجة. عارف مسلا اما تيجي تروح لناس علمانيين وتقول لهم عايز تكلمهم عن ان العلمانية فكرة غلط وان العلمانية هي فصل جزء من من الدين - [00:24:55](#)

عن الحياة فانت تقول ايه فالعلماني بعد نقاشات طويلة معه قال لك لأ ما انت لازم تقنعني. فانت بقى بتتكلم خلاص سبت العملية بتقول ايه؟ لم يكن العلمانيون تاركوا ما هم فيه - [00:25:18](#)

الا بيئة. ولكن للأسف وما تفرق العلمانيون الا من بعد ما شرحنا لهم البيان يعني كأن ربنا بيقول أعد اهل الكتاب يقولوا عايزين بقينا اهل الكتاب قعدوا يقولوا عايزين بيئة لكن للأسف يعني كلمة وما تفرق الزين واتوا الكتاب الا بعد ما جاءوا بينها كان - [00:25:31](#)

فيها نوع تحسر زي تاني اي معنى قرآني يا جماعة عشان يبقى صحيح في الغالب لازم له شواهد قرآنية اخرى طب الشواهد القرآنية اللي معنا الثاني ده منين؟ قالوا ده زي بالزبط قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم - [00:25:48](#)

لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم بتاعة فاطمة. او اقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها فلما جاءهم نذير انت قاعد فاطر بقى ايه اللي حصل؟ ما زادهم الا نفوق - [00:26:04](#)

ولا ولما جاتهم اية الثانية دي بتاعة الانعام ايه اللي حصل؟ قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله. اليهود قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. فالنبي قال لهم ايه - [00:26:20](#)

قد جاءكم آآ رسل بالبينات وبالذي قلتكم. فلما قتلتموه من الكتب. طب ما انت جالك باللي بتقول عليه بقينا فمعنى الاية دي بالزبط قول الله عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا - [00:26:39](#)

كفروا به يبقى معنى الاية معنى سورة البينة كده بالتفسير ده اي ظل كثير من اهل الكتاب والمشركون يقولون لن نؤمن حتى نرى لن نؤمن حتى نرى بيننا. فلما جاءت البينة اذا هم يتفرقون ويكفرون - [00:26:52](#)

يا جماعة ما حدش يستحي اللي مش فاهم انسى التصوير اللي وقع منه الكلام او سرحان او متقل في الفطار او يسهل خلاص؟ يبقى معنى القول الاول كل ده احنا بتتكلم في القول الاول ان زي ما قلت لكم انا بميل به ان احنا نميل ان احنا نسيب الاية على معناها الطبيعي المتبادل اللي زي اللي انتم قلتوه قعدوا يقولوا فيه - [00:27:09](#)

لا تخوفكم ولما سألتكم انت عرفت تجاوب لوحدي. معنى الاية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون والمنفكين اي تاركين ما هم فيه من الكفر حتى تأتيتهم بايه - [00:27:33](#)

معي خلاص كده القول الثاني وهكتفي به عشان ما ندخلش نفسنا في مشاكل. كفاية قوي كده وده القول اللي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وعمل فيه بحس طويل هلاً معنى الاية مش كده - [00:27:50](#)

معنى الاية عشان يخرج من الاشكال الظاهري ما بين اية واحد واية كام؟ واية اربعة معنى الاية مش ثاني قبل ما اقول المعاش ما انشاش. المعنى الاولاني حلو بطريقة من اتنين - [00:28:03](#)

حلو الاشكال بتاعه بطريقة متنين. ايه هم الطريقة الاولانية ايه ده المعنى ان العالم مش هيخرج من الزلام بتاع شرك الكوف الا لما تأتيتهم البيانات. طب ازاى ربنا قال في نفس السورة لما جت لهم البينة ما خرجوش برضو - [00:28:21](#)

بحلهم حاجة من اتنين. الطريقة الاولانية لحل الاشكال ده حاجة من الاتنين. ان جزء امن وجزء كفر. فانا الاية اللي رقم واحد بتتكلم عن مجموعة والاية رقم اربعة بتتكلم عن مجموعة. الاية رقم واحد كانت البينة بالنسبة لهم هدى - [00:28:35](#)

وتوفيق والاية رقم اربعة كانت البينة بالنسبة لهم عليهم عمل دي واضحة. فريق من من المنافسين حل الاشكال بطريقة غير كده خالص. قال لأ. اصلا الاية الاولانية ديت مش ربنا اللي ده ربنا بيخبر عن قولهم - [00:28:50](#)

يعني الاية رقم واحد دي كلام كانوا بيقوله المشركين والايه واهل الكتاب. ان احنا لن نفك عما نحن فيه حتى تأتينا بينا معي رقم اربعة بتحكي عن موقفهم لما جاءت البيان - [00:29:04](#)

لما قال اه لما قال اهو هو هو؟ قال نعم عرفته؟ اه هو النبي صلى الله عليه وسلم هو هو. متأكد من اوصافه هو هو ده النبي اللي عندنا في التوراة هو - [00:29:18](#)

هتعمل ايه؟ عداوته ما بقيت ما هي زي ما يقول لك ربنا قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به القول الثاني بتاع شيخ الاسلام الا منفكين معناها ده اسم مفعول. معناها متروكين - [00:29:32](#)

يعني ايه متروكين؟ يعني ربنا مش هيسيبهم ايه اللي لما يجيب لهم بينة؟ ايوة. معنى الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسول ما كان الله عز وجل ليترك اهل الكفر من اهل الكتاب واهل الشرك في ضلالهم الا ويرسل لهم بينة حتى يحاسبهم - [00:29:49](#)

عليه يعني ربنا مش هيسيبكم كده سدى فقالوا تفسير الاية دي هي تفسير وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وهي تفسير قول الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى - [00:30:13](#)

فكلمة منفكين ربنا بيقول للبشرية آآ ده بالزبط قالوا برضو معنى تفسير قول الله عز وجل افنضرب الذكر عنكم صفحا افنضرب عنكم ذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين يعني هو انتم فاكرين ان ربنا مش هينزل لكم قرآن لان انتم فاسقين ان كنتم قوما فاسقين - [00:30:29](#)

معي اية الزخرف افنضرب عنكم الذكر صفحا ربنا بيقول معقول احنا هنسب وهنشيل عنكم الوحي ومش هننزل لكم ذكر بسبب ان

انتم فاسقين. لأ سيستمز انزال الذكر بالرغم من انكم - 00:30:49

فاسقين بالرغم من انكم فاسقون. سيستمز انزال الوحي عليكم. حتى يؤمن من يؤمن ويزداد الكافر كفرا وتحق عليه البينة بيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة يبقى شيخ الاسلام قال معنى الآية ان الله عز وجل ما كان ليترك اهل الضلال في ضلالهم. حتى يبعث اليهم بينة حتى ينقسم - 00:31:04

بعدها الى فريقين. اما مهتدي على بينة او ها او ضل على بينة يعني الله عز وجل لن يترك الناس ابدا الا لينقسموا الى فريقين. اما

مهتدي على بينة او ضال على - 00:31:31

واستشهد بقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذا دام حتى ايه؟ يبين لهم. هي دي البينة. حتى اين لهم ما تكون سورة التوبة وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ماتهم. انا لو كان في سبورة كنت رسمت لكم الاقوال - 00:31:49
وحل اشكاليات كل قول لكن ما فيش ان شاء الله ربنا يستر ونحاول نجيب سبورة. وضحت يا جماعة كفاية مش هقول الثاني. وضحت كده احنا قلنا قولين عرفناهم القول الاولاني اللي هو ايه؟ اصل دي سورة البينة احنا بنقرأها انت هتسأل في معاني هزه الايات لازم تبقى عارف - 00:32:12

قبل ما تعرف المعاني المترتبة والمعاني الايمانية والمعادن التريبة عايزك تبقى تعرف معنى الآية نفسها خلاص القول الاول ايه معناه معناه ان احنا نريخ شوية ننام نقوم نريخ شوية صح؟ معناه ايه يا جماعة؟ انا عايزكم تصحوا كده ايه اللي معناه - 00:32:31
لن يتركوا الكفر حتى يأتهم البقية. فينفكوا من هذا الكفر. خلاص؟ لم يكن هنا كفروا من اهل كتاب المشركين منفكين انا عايزك ببساطة تعرف تجاوب ببساطة تقول لي منفكين هنا معناها تاركين. يعني مرة اسم فعل بس الله يفتح عليك مرة اسم فعل مرة اسمه. يبقى انا عايز - 00:32:49

تقول لي مرة معناها لم يكن الذين كفروا. من قال الكتاب المشركين تاركي الكفر والشرك الا لما يأتي بنا. ومرة تانية معناه لم يكن الذين كفروا متروكين من عقاب الله ومن سنة الله في عقابهم حتى تأتهم البيت - 00:33:09

وضحت؟ طيب نجيب بقى ما يترتب على ده يترتب على ده زي ما احنا قلنا ان يجب على اهل الحق ان هم يصارع الباطل بالبينة اهل الحق يا جماعة دول زي ما العلماء بيسموهم دول قدر الله في الارض - 00:33:25

دول الطائفة المنصورة اللي ربنا هيضعها حجة على الخلق. يعني دول اللي هم شهداء على الناس. وجود طائفة من الناس طبق الدين حجة على الناس لذلك لن تغيب هزه الطائفة من على وجه الارض ابدا الى يوم القيامة. ليه؟ حتى تظل حجة الله عز وجل قائمة على البشرية - 00:33:44

يعني الموضوع امر يعني لما بنقول الحديس الجميل لا تزال طائفة من امتي على الحق قائمين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الطائفة دي مش بس عشان هم سبتوا. مش بس عشان هم سبتوا وجامدين وسابتين على الحق. ده نقطة. النقطة عشان دول قدروا الله في الارض ما ينفعش يغيبوا - 00:34:08

دول لازم يبقوا موجودين عشان يظلوا ان ربنا سبحانه وتعالى دول يبقوا حجة على الناس لما يجي حد يقول ما عرفتش يقولوا لأ فلان صدع بالحق وفلان قال الحق. تقول له انا ما عرفتش انا اضحك علي - 00:34:30
اخلاء كان فيه فريق من عبادي يقولون اخر المؤمنون ربنا اننا امنا الفريق ده اللي هيظل حجة على الناس الى يوم القيامة فلازم الحق يقوم بهذا الدور مهما بالغ اهل الباطل في كفرهم واسرفوا في ذلك. زي افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوم مسلمين كده -

00:34:45

مهما اسرف اهل الباطل في الباطل لازم يبقى زل صوته للحق ولو ضعيف ولو بالكلام لازم يبقى موجود معي النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة من بعد قبل البعثة دي فيها خلاف مسألة اهل الفترة - 00:35:06

هل ان كان موجود ولا لا؟ دي فيها خلاف. واحنا عندنا القواعد القرآنية العامة اللي اتظننا على اهل الفترة ايا كان الراجح اللي فيها. ربنا بيقول ايه؟ وما كنا معذبين - 00:35:28

بنا حتى نبعث رسول لان الخلاف فيها طويل في ناس قالت ايوة كلهم جزاك الله خير. كلهم اللي مات فيهم على الكفر يحاسب على الكفر واللي مات فيهم كذا. زي النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت - [00:35:38](#)

آآ اللي هو قصي ولا اسمه ايه اللي بجره امعاء اول ما نسيب السوائل. عمرو ابن لحي آآ عمرو ابن لحي اذن يجروا امعائها او قصبه في جهنم اول من سيب السوائب طب ما ده مات في الجاهلية. وناس كتير ماتوا في الجاهلية وردت عنهم - [00:35:51](#)

حديث هم في النار في الفترة في حين ان في احاديث تانية النبي صلى الله عليه وسلم اربع اصناف من البشر منهم اللي مات في اهل الفترة يقول يا رب لم يأتني الرسول فيمتحنه الله عز وجل امتحان يوم القيامة - [00:36:10](#)

كرسي العنق من النار. فيه ناس قالوا ان كان الامر واضح له واختار الكفر هيموت ايا كان احنا عندنا قواعد سابتة بتطمنا ان الله عز وجل لا يزل احدنا اللي هي وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:36:24](#)

نرجع لموضوعنا يبقى المعنى الاول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفكين. خد بالك يعني شف اللفظة الجميلة بتاعة منفكين دي. يعني ايه منفك؟ يعني حاجة كانت اسقف حاجة ويحصل انفصال كلي مش انفصال جزئي - [00:36:34](#)

لذلك اغلب التغيير اللي بيتم بغير مناهج القرآن هي تغييرات جزئية وليست تغييرات كلية. تاني اي تغيير واصلاح في الارض يتم بغير رسول يتلو بغير قرآن يمشي بغير عباد الرحمن الذين يقرأون الفرقان - [00:36:52](#)

اي تغيير في الارض هو تغيير جزئي لا يحدث انفكاك في الافكار الضالة عن بعضها عشان يحصل ان الواقع المزمع ده يسبب كلية ما هو فيه ذلك اهراق لسأل هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه - [00:37:12](#)

قال لا لما بيحصل الانفكاك التام ويخالط الايمان القلب. الانفكاك ده لو حصل كلية ما يرجعلوش ابدًا. قال لا. قال وكذلك الايمان اللي بيقول اذا خالطت بشاشته القلوب معي؟ هنسأل سؤال مهم قوي. هو اللي انتم فيه ده تركيز ولا نوم؟ تركيز؟ تركيز - [00:37:32](#)

طيب نرجع تاني للسؤال الاله يا نقول منفكين معناه انفكاك انفصال ايه؟ انفصال. لذلك قيل يعني احد معاني الفك ان هم يبيعدوا عن بعض. مش مش بيفضل يعني لو البق بيتفتح ولسه الشفة ملتصقة ببعضها البعض الكلام ما يظهرش - [00:37:57](#)

الواحد عنده التصاق الشفة العلوية بالشفة السفلية ما بيحصلش انفكاك بعد عن بعض. خلاص؟ فالانفكاك انفصال تام الحاجة اتفكت من حاجة كانت ملتصقة مختلطة بلحمها ودمها وحصل انفصال. ده لن يحدث الا بايه - [00:38:15](#)

الا بيينة. ومن اجمل الكتب اللي استغرقت في وصف الفترة اللي قبل الاسلام. وبينت اد ايه الاسلام؟ عمل نقلة عالمية كتاب آآ ابو الحسن النبوي ماذا خسر العالم بالخطا المسلمين؟ كتاب رائع. ماذا خسر العالم بالخطا المسلمين؟ كثير من الكتاب بيقتبسوا منه انه استفاد في قد ايه - [00:38:33](#)

مسلمين اه المسلمون عملوا نقلة عالمية للعالم. وازاي لما تخلوا عن تطبيق دينهم الحقيقي حصل تراجع على مستوى الاخلاق على مستوى العالم؟ خلاص ماذا خسر العالم بالخطا المسلمين؟ ابو الحسن النبوي - [00:38:53](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتاهم البينة. ده المعنى الاول. المعنى الثاني اللي قاله شيخ الاسلام ابن تيمية وده قاله قبله المفسر ابن عطية وشيخ اسلام ابن تيمية استفاد فيه - [00:39:10](#)

واختاروا آآ الشيخ عطية سالم في تتمة اضواء البيان. اضواء البيان ده تفسير الشيخ الشنقيطي. بس مش هو اللي يكمله. اللي يكمله في اخر جزء منه. الشيخ عطية سالم اختار برضو القول ده - [00:39:25](#)

معناه ايه معناه ان الله عز وجل سنن في العقاب هذه السنن عشان تتم على الناس لازم ربنا الاول يبين لهم ربنا قال كده ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى. فانذرتكم نار تلظى. لا يصلها الا الاشقى. يبقى اذا بعد ان بين الله عز وجل. وان ربنا قال - [00:39:35](#)

يعني اه سبحانه وتعالى قال على نفسه هو اللي بيقول ان علينا كانه اوجب على نفسه سبحانه ان هو هيبين للناس ان ما فيش حد هيموت الا وهيجي له رسالة خاصة - [00:40:02](#)

او يطلعه على الرسالة العامة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني من هذه الامة. ثم يموت يعني على اليهود والنصرانيين الا كان من اصحاب النار - [00:40:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كل يهودي ونصراني يموت هو من اصحاب النار. بدأها ازاي؟ وان كان ده عندنا في احكام الدنيا ده قطع عندنا. ده اجماع ان احنا لما يهودي ونصراني ييموت احنا بنقطع انه من اهل - [00:40:34](#)

النار دي بنسميها ايه؟ احكام الدنيا المجمع عليها. احكام الاخرة بقى انه طلع عنده ظروف انه طلع مش فاهم انه طلع دي اسمها احكام الاخلاق دي مش بتاعتنا. احنا عندنا - [00:40:48](#)

حاجة اسمها احكام الايه؟ الدنيا. ده اجماع عند المسلمين. بس النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يسمع بي وربنا قال ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى ايه؟ يسمعه. يبقى هنا والله لا يسمع بمعنى حتى يسمع كلام - [00:40:58](#)

ربنا اوجب على نفسه انه هيسمع الناس وانه هيبلفهم ده. للصادق الراغب هيوصل. والله لو في اقصى الارض هيوصل ان الله عز وجل علمه في كل مكان سبحانه وتعالى. ويحيط بالخلق سبحانه وتعالى. يبقى المعنى الثاني - [00:41:15](#)

ان ربنا مش هيسيب البشرية في الضلال ابدًا. ربنا هيبعت لهم اللي يكون حجة عليهم. فاما ان يهتدوا على بينة او يقتضوا ضلال ايه؟ على بينة عشان كده المرحلة دي اللي احنا بنسميها مرحلة الفرقان. لذلك المقطع ده اللي هو يحيى من حيا واهلك من هلك عن بينة. جه في غزوة ايه؟ سورة ايه؟ يحيى - [00:41:36](#)

الحقيقة عن بين اهلك ومنهك. سورة الانفال. في سياق الكلام عن غزوة ايه؟ بدر. ربنا سماه يوم الايه؟ الفرقان. لما يجي حالة فرقان يبقى اللي بيهلك على بينة واللي بيحيى على بينة. اللي بيهتدي بيهتدي على بينا واللي واللي بيضل بيضل على ايه؟ على بنا. نكمل بقى. كفاية كده النهاردة الاية دي ولا ايه - [00:41:58](#)

حتى تأتاهم البينة. ايه هي البينة رسول يتلو ببساطة يبقى عشان نحدد تغيير في المجتمع لازم شخص الاول شخص بشر متجسد عايش وسط الناس بياكل الطعام ويمشي الاسواق عايش وسطهم. بيعمل ايه؟ بيتلو - [00:42:18](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب قيمة. المعنى ده ما جاش في القرآن غير هنا دايمًا يتلو عليهم ايه اياتي يتلو عليهم اياتي جات في البقرة وال عمران والجمعة. فيزيكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:42:42](#)

وتلاوة الايات كتير بتختلف فعل التلاوة بيختلف معه ايه على حسب السياق هنا يتلو صحفه صورة العنكبوت في جدال اهل الكتاب برضه ولا جدال اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن. في الصفحة دي بتاعة العنكبوت. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - [00:43:03](#)

يتلى عليه هنا اللي بيتلى ايه؟ ربنا سماه ايه؟ كتاب. حاجة مكتوبة هنا يقولوا ان سياق السورة اصلا يخاطب في الاصل اهل الكتاب مش المشركين والمشركين هنا تبع بدليل ايه - [00:43:25](#)

بدليل ان لما ربنا اتكلم عن الكفر في الاول قدم اهل الكتاب على المشركين. وان ربنا جاب التفرق ذكر اهل الكتاب منفردين. قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب. ما قلش وما تفرق الذين اوتوا الكتاب والمشركين. جاب ايه - [00:43:43](#)

اوتوا الكتاب بس. ومن تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وخطيبهم وما امروا الا ليعبدوا الله. الخطاب ده كله لمين؟ لاهل الكتاب فالخطاب هنا لمين؟ للي عندهم علم وكنموه - [00:44:00](#)

فضلي بسببهم الناس. عشان كده دول شر البرية وهنتكلم ليه كلمة شر الايه البرية الكلمة دي اللي ما جتش غير هنا. ليه البرية؟ يعني مش ليه شر الخلق ربنا قال ان شر الدواب عند الله - [00:44:15](#)

سورة الانفال يمكن شر الدواب شر الخلق كالانعام بل هم اضل هنا جت شر الايه؟ البرية وله علاقة باسم الله الايه؟ الباري ماشي؟ هنجي لها ان شاء الله. الخطاب هنا خطاب مع اهل الكتاب. فيقولوا ان الخطاب مع اهل الكتاب لازم انت تحدد المخاطب بتاعك او المدعو - [00:44:35](#)

هتكلم واحد من المشركين بتوع الاوثان الاميين اللي ما بيعرفش حاجة في حياته غير بعض الحاجات المعينة وعايش في جاهلية. ولا هتخاطب واحد من اهل الكتاب اللي عنده علم بالكتب والانبياء والغيب والاخرة. هنا خطابك لازم يبقى مختلف عن ده. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما بعت سيدنا معاذ لليمن قال له - [00:44:58](#)

وقبل ما يقول له يعمل ايه؟ قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم وقالوا الحديس. لان العلماء يقولوا في وقفة هنا

وابن حجر بيقول في شرف الحديس ده. بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بيعرفه نوعية الناس اللي انت رايع لهم - [00:45:18](#) نوعية اهل الكتاب محتاجين خطاب علمي اقناعي مع مع الكلام طبعا بالوعظ. الوعظ لا يخلو منه خطاب بس دول محتاجين اقناع عشان كده احد معاني قول الله عز وجل آآ في اخر غافر اللي هي فرحوا بما عندهم من العلم لما جاءتهم رسلنا بالبينات فرحوا بما عندهم من - [00:45:34](#)

علم بعض المفسرين قالوا فرحوا بما عندهم العلم اللي في اهل غافر انك بعض الناس اللي عندها علم في الاديان وعندها معلومات وسقافة ومطلع ودينويا واسع الطلاب عنده علم. تيجي تكلمه يحس ان كلامك بالنسبة له مش مهم - [00:45:53](#) وكلامك بالنسبة له مش مقنع. لو انت عشان كده لما ييجي شخصية متفلسفة وانت ما بتخاطبهاش خطاب علمي اقناعي ما بيقبلش بكلامك. لذلك خطاب الملاحظة طبعا احنا بنقول وعز لازم يبقى موجود في كل هذه الخطابات. لكن خطاب الملاحظة غير خطاب المشترك - [00:46:10](#)

اغتاب الوثني غير خطاب العلماني غير خطاب النصراني. دي مختلفين ده حتى المسلم العاصي الا بصغيرة غير المسلم صاحب الكبيرة بيختلف معي فهنا ربنا بيخاطب اهل كتاب فقال يتلو صحفا مطهرة. حاجة مكتوبة - [00:46:29](#) فيها كمان مش بس صحف دي الصحف دي فيها ايه فيها كتب يعني صحفا مطهرة فيها الصحف المطهرة اللي هي القرآن وكأن دي بشارة او اشارة ان القرآن لابد ان يكتب - [00:46:51](#)

يعني كأن بشارة او اشارة لا تكتفوا بمجرد اقراء القرآن. لابد ان ايه ان يكتب القرآن وبشارة ان القرآن هيظل مكتوب بالرغم من النبي صلى الله عليه وسلم امي وبدأوا فعلا كتابة القرآن على العظم والرقاع والجلد - [00:47:07](#) ولما جمعوهم في الآخر وعملوا منه المصحف. فزي ما بيقولوا كانها بشارة او اشارة ان القرآن لازم يبقى ايه؟ مكتوب وان مش كل الناس هيظلوا اميين يقرأ عليهم مس القرآن زي العرب. لا ده انتم هتفتحوا الدنيا. انتم الرسالة الخاتمة للعالم. فانتم لازم تروحوا للعالم بكتاب - [00:47:30](#)

باب مكتوب خلاص رسول من الله يتلو صحفا مطهرة مش صحفا طاهرة. صحفا ايه مطهر مين اللي مطهرها؟ ربنا سبحانه وتعالى. كلمة مطهرة دي كأن يقول لك فيها ايه؟ فيها اشارة - [00:47:48](#)

بكتب السابقين يعني كأن الصحف دي هتبقى غير صحفكم صحفكم تدنس. لكن هذه الصحف ستظل طاهرة. ليه؟ لان الله عز وجل هو الذي يحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ففي بشارة ان هذا القرآن لن يحدث له تحريف - [00:48:09](#) لا القاطعة ولن يحدث له تبديل مستحيل دي اية معجزة يا جماعة لما تيجي تتحدى اي كافر لازم رقم واحد تتحداه بالقرآن يعني اما تيجي تتناقش مع ملحد مع كافر مع مشرك مع اي شخصية مش مسلمة لازم التحدي رقم واحد بتاعك مش ده التحدي اللي ربنا قاله في القرآن - [00:48:36](#)

التحدي اللي في القرآن كله حاجتين ثم المباهلة لكن قبل ما قبل ما قبل ما تقول له تعال انا نبتهل وندعي على الزالم وربنا يحرق الزالم ويهلك الزالم. التحدي بحاجتين - [00:49:00](#)

للمشرك التام بصفة الخالقية. تقول له لو اجتمعوا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لن يخلقوا ذبابا ولا يجتمعوا لها طب واللي عنده مناهج اخرى بتتحده بالقرآن لو عملتوا ايه مش هتعرفوا تجيبوا زي القرآن؟ مش هتعرفوا تجيبوا سورة. انا عايزك تبقى انت بتقول التحدي ده ما تبقاش خايف. ما تقولش ايه؟ افرض عرفوا يعملوا صورة - [00:49:14](#)

مش يعرف ربنا قال ولن تفعلوا ولن تفعلوا مش هتعرفوا تعملوه مش هيعرفوا يجيبوه ولو اجتمعوا له مش هيعرفوا مستحيل ده اعجاز فانا عايزك تبقى موقن بهذا التحدي. فرسوله من الله يتلو صحبة الله. من معاني التلاوة انتم عارفين يعني ايه - [00:49:39](#) الا شئت شئت لا شيء. يعني ايه؟ والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. يعني تلاها هنا يعني قراها؟ يعني القمر هنا قرأ الشمس امال عمل ايه؟ تبعه تابع للقمر تابع - [00:50:04](#)

سواء تابع متلقي من من النور وبيعكس الضوء او تابع حركيا ايا كان. المهم ان ايه تلاها يعني ايه المفردة انا عايزك تبقى عارف لفظ

اما اقول لك منفكين. تقول لي قول ال تاركين وقول ال متروكين. تبقى عارف تفسير اللفظ - [00:50:19](#)

تلاها يعني تبعها. حد يقول لك والشمس اذا والقمر اذا تلاها يعني ايه؟ تبعه. فالتلاشيء يعني تبعه. جاء فلان ثم تلاه فلان اي ثم تبعه فلان. فكلمة يتلو هي وظيفة ان انت تابع لما يلقي اليك. يعني الرسول مش بيختلق كلام من عنده - [00:50:35](#)

الرسول ايه؟ بيتبع ما انزله الله طب هو رسول يتلو آيات دي بيينة كافية فعلا ان الزلام اللي احنا قعدنا نتكلم عنه اللي في الارض ده يروح يعني كفر اهل الكتاب والاصنام والمشركين. هل فعلا - [00:50:55](#)

كل ده ينقشع برسول يتلو آآ صحف مطارة هل ده للاسف يا جماعة احنا مش واسقين في منهجنا احنا لو سمعنا الان ان اكتشفوا في فلسطين مسلا او في سيناء عصا موسى - [00:51:17](#)

مسلا افتراضا طبعا وهو امر مستحيل. وجربوها طلعت شغالة تخيل بقى تخيل مدى فرحتك ويقينك ان انت قد ايه هتتعرف تقنع الناس اللي هيكلمك هتقوم عامل ايه وطلع العصاية ورايح على البحر واهي. ادي - [00:51:35](#)

ان ربنا بيقول لنا في القرآن ان اية القرآن اقوى واكثر استمرارا الى يوم القيامة لازم تبقى عندك موقعن بالكلام ده مش كلام يعني زي اية الرعد اللي هي آآ - [00:52:00](#)

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى قيل في محذوف اي لكان هذا القرآن. يعني لو ربنا قدر ان فيه كلام قرآن تقطع به الارض - [00:52:21](#)

قالوا زي ما حصل مع سيدنا موسى وفرق البحر او سيرت به الجبال قالوا زي ما الجبل نطق فوق بني اسرائيل. او كل ما بين موتى زي ما سيدنا عيسى يعني معجزات سيدنا موسى وعيسى كلها. لو فيه قرآن هيعمل الكلام ده كان هيبقى ايه - [00:52:37](#)

هذا القرآن. بل لله الامر جميعا ولكن الله عز وجل ارادوا معجزة معنوية مش معجزة حسية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كده ما من نبي من الانبياء الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه. فارجو ان اكون -

[00:52:51](#)

اكثرهم تابعا يوم القيامة. الله ازاى اكثرهم تابعة؟ ده فيه حاجة اسمها عصا موسى ايوه الاية دي اقوى فانت لازم يبقى يقينك في

القرآن اشد من يقينك في تأثير عصا موسى على الناس - [00:53:09](#)

معي ولا ايه لكن احنا للاسف بعيد عن القرآن احنا بعيد عن هذه المعاني عن هذه المعجزة مش مختلطة بلحمنا ودمنا خلاص؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. يعني ايه فيها كتب قيمة؟ كلمة ازاى صحف فيها كتب؟ قالوا زي ما - [00:53:26](#)

تتلاقى مسلا كتاب زي كتاب البخاري وتتلاقى فيه ايه؟ كتاب الطهارة. كتاب الصلاة كتاب كذا. يعني هذا القرآن ليس معجزة واحدة لأ ده فيه انواع من الاعجاز هتلاقى فيه اعجاز في اللغة. واعجاز في السياق واعجاز في العلم. اللي هو العلم الديني. واعجاز في البلاغة.

واعجاز في الهدى. واعجاز في - [00:53:45](#)

حل مشاكل المجتمع الاجتماعية. واعجاز في حل مشاكل المجتمع الاقتصادية الوان وكتب من الاعجاز معي؟ يعني القرآن مش القرآن هو ايه؟ معجزة واحدة لأ ده القرآن مئات الانواع. مش مش يعني مش مش مئات الاعجاز لأ. مئات الانواع وكل نوع - [00:54:10](#)

في بقى تفاصيل في الاعجاز. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يبقى صحفا مضارة فيها كتب وقيم. وقيل في معنى الاية بقى عشان يتناسب مع السياق ان احنا بنخاطب وقلنا في الاصل احنا بنخاطب مين دلوقتي؟ اهل الكتاب. واهل الكتاب يقول لك انا مش مش مؤمن الا اما تجيب لي ايه؟ بيينة. فقلنا له - [00:54:33](#)

البينة رسول يعرف نسبه ويعرف بصدقه وامانته. يبقى انت لازم عشان تبقى بيينة بالناس. لازم تعرف بالايه؟ بالصدق وايه؟ والامانة. يبقى انت تتخلى عن خلق الصدق والامانة انت بتلعب في البينة - [00:54:53](#)

انت للاسف بتقلل الحجة على الناس. يعني شخص بيقرا القرآن على الناس ويتخلى عن خلق الصدق والامانة. دي مصيبة فلم يصبح بيينة يبقى احنا احيانا بنسيء الى القرآن دون ان نشعر دون ان لا نشعر - [00:55:13](#)

فاهمين الفكرة ان انت لازم يكون معروف لذك قالوا البينة انه رسول معروف عندهم بالصدق والامانة والخلق. فده يبقى بيينة عند

الناس بالنسبة بقى لاهل الكتاب فيها كتب قيمة قال معناها يحتوي على ادق واجمل واوى - [00:55:32](#)
واصح ما في الكتب السابقة. يعني الكتب السابقة مضمنة فين؟ في القرآن. لذلآ آخر سورة انا آآ لي ايه؟ صف اللي هي من اول آآ
ابو الاشقى. الذي يصلى الليلة الكبرى من وذكر اسم ربه. بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة ان هذا - [00:55:56](#)

هذا ده اللي هو ايه؟ قيل لي سورة الاعلى. ان هذا في الصف الاول. صف ابراهيم وموسى. يعني في حاجات عندنا كانت
موجودة فين في الصف الاول فقالوا فيها كتب قيمة يعني كأن انت بتقول لليهودي او النصراني انت المفروض لما تقرأ القرآن لو
انت عندك اطلاع - [00:56:23](#)

على كتبك هتجد الفة وتآلف في الاصول وخاصة الكتب التي لم تحرف. انا اصلا سبحان الله الواحد بيقراً حتى الان التوراة والانجيل
محرفين حتى الان وبيجد بشارات بالقرآن وبالنبى صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)
لكن هم بيأولوها كل دين وكل فكرة على مستوى الارض في الاغلب تنتز مخلص اليهود حتى الان بينتوزوا النبي الموعود به عندهم
في التوراة وهيعتبروه المخلص بتاعهم اللي هو يبقى المسيح الدجال. والنصارى حتى الان عندهم وعود في الانجيل ان في حد
هيجي. حتى الان لسه مستنينه - [00:56:58](#)

واحنا جالنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي عندنا المهدي والشيعة عندهم الامام الاتناشر كله بينتزر ان في شخص هيجي ويحدث
حدث تغيير حتى احنا لما بننتز مش بس المهدي احنا بننتز نزول عيسى - [00:57:29](#)
واليهود بينتظروا مين المسيح لذلآ لن يقتل المسيح الا من؟ الا عيسى ما نحن نؤمن به ونوقن به سينتصر على ما هم يوقنون به
هيك لما المسيح هيجي اكسر اتباعه اليهود - [00:57:51](#)

واحنا بننتز نزول عيسى. فنزل عيسى هو اللي هيقتل مين المسيح الدجال. نرجع ثاني. رسول من الله يتلو صفحا مطهرة فيها كتب
ايه؟ يعني ايه قيمة يعني ايه قيمة ايه رأيكم؟ جميلة. ايه رأيك؟ ايه يعني ايه قيمة؟ ايوا. هل قيمة يعني هي ما فيهاش عوج؟ ولا
هي تقيم - [00:58:07](#)

الناس عشان الناس ما يقاش فيهم عوج. قيمة عكس معوج قيمة جاية من مستقيمة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم
يجعل له عوجا فبالتالي هو قيما لذلآ من اللطائف في الاية دي انك لما تيجي تقرأها تلاقي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم
يجعل له عوجا. في ايه في المصحف؟ فيه سين كده اللي هي الاية؟ سكت لطيف - [00:58:32](#)
بتقول ايه؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيمة ما توصفهاش ليه؟ لان لو وصلتها هتقول ولم يجعل له
عوجا قيما. يعني هو فيه عوج بس مش قيم. لا - [00:58:58](#)

فاهمين معنى لو انت وصلتها هتوز معنى الاية. فانت تقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ومعنى انه
ما لوش عوج ان هو ايه؟ قيم - [00:59:12](#)

من معاني قيم ان القرآن لن تستطيع انك انت تطلع فيه تناقض. وكل اشكال بيقولوه بنكتشف انه واعجاز يعني احيانا اهل الباطل
بياخدوا بالهم من حاجات احنا مش واخدين بالناس منها. فيقول لك بس لقيت لك مشكلة في القرآن وتناقض. تكتشف ان دي كانت -
[00:59:22](#)

معجزة انت مش واخذ بالك منها اصلا لذلآ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. فيه ناس فاهمة معنى الاية غلط
طبعاً ان ايه؟ ان القرآن فيه اختلاف بس ايه؟ بس قليل لأ مش مش مفهوم المخالفة لا امال معنى الاية ايه؟ معنى الاية اي جهد بشري
يحاول كتابة - [00:59:42](#)

القرآن مش بس هيبقى فيه اختلافات قليلة بيبقى فيه اختلافات كتير يعني اي جهد بشري لازم هيجي على الاف التناقضات
والاختلافات يعني لو حبوا يعملوا كتاب دستور بشري زي القرآن كده - [01:00:03](#)
لازم يبقى مليء بالتناقضات والاختلافات ماشي وما تفرق الذين اوتوا فقيم معناها انه يهدي للتي هي اقوم. بتاعة الاسراء يبقى القيمة
معناها ايه؟ يهدي التي وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. للأسف كتير من الناس يقسم انه نفسه يشوف اية.

انه نفسه يشوف - 01:00:19

لكن الحقيقة لما تيجي تطرح له البيانات تفاجئ ان هو ايه ما زادهم الا نفوس المشركين قعدوا يحلفوا انت عارف لو كان عندنا رسالة لو كان عندنا واحد لو كان عندنا رسول - 01:00:43

كان زمان لو كورونا اهدى من احدى الامم لو لو جاء لنا نذير هنؤمن اليهود لو جاء لنا نبي بل بالعكس اليهود كانوا يقولوا هيجي نبي وهنتبعه وهنقتل به العرب - 01:01:01

طب ما النبي جه عملتوا معه ايه كتير من الناس لو للاسف للاسف خلقوا زي بالزبط ايه آ الآاية بتاعة التوبة اللي هو اللي بيقسم لان اتانا الله من فضله لتصدقن لنكونن فلما اتاهم من فضله بخلوا به. فكتير بقى بيقول والله انا لو جت لي اية انا بس متوقف -

01:01:15

اما ايه اشوف الآاية. اعرف يا جماعة ان الذي لا يكتفي بالقرآن لن يكتفي باي اية دي قاعدة القرآن اقراها المشركين طلبوا ايات كتير جدا وطول القرآن ودي موجودة في سورة الانعام لو ربنا قدر وشرحناها. طوال سورة الانعام عمالين يقولوا عايزين اية عايزين اية عايزين اية. المسلمون - 01:01:37

بصوا لمرحلة نفسهم فعشان كده ربنا بيقول للمؤمنين ايه؟ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون عشان كده الآاية اللي بعدها على طول ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به - 01:01:57

في اول مرة يعني اللي ما امنش بالقرآن اول مرة ومش مقتنع به والله لو جبت له اي اية ده لو كلمهم الملائكة ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمه الموت وحشرنا عليهم واشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا - 01:02:09

ليه الآاية دي جت بعد اية القرآن ليه؟ لان اللي ما امنش بالقرآن والله لو شاف اي اية ده انت لو رفعتهم في السما هيقولوا انما سكرت ابصارنا يعني لو طلعت اسامة جه هيقول لك انت سحرتني - 01:02:29

يعني اوعى تفتكر انك انت مش اشد الايات وضوحا في الدنيا في الدنيا ناقد صالح وعصا موسى عملت ايه عقروها ولما البحر اتشق مشي في البحر ورا سيدنا موسى عشان يقتلوه - 01:02:41

قتلوا الناقة عقروا الناقة وفرعون مشي شاف العصا شقة البحر قام ماشي في البحر. فبلاش تزن ان البشر اليومين دول ازكى من بتوع زمان. اكفاركم خير من اولئكم هم زي بعض - 01:03:00

يعني نفس المستوى التفكير العقلي اللي مش هيؤمن بالقرآن من لم يكتفي باية القرآن لن تكفيه اي اية على مستوى التاريخ. مش هيؤمن باي اي طبعاً اتباع هوى باغيا بينهم وزى ما القرآن فصل في ايات تانية ان ده هو اصلا مش بيدافع حقيقة عن الالهة هو بيدافع - 01:03:20

افعل اهوائه هنقول الوقتي دي بس للاسف انا كان نفسي نتوسع اكثر من كده انما انا هخلص اختم يعني عشر دقائق واخلص او اقل يعني دلوقتى احنا بنقول لاهل الكتاب - 01:03:42

او بنقول للمؤمنين لو بنقول للمؤمنين بنقول لهم يا اهل الايمان اعلموا ان هذا الواقع لن ينفك عن ما هو فيه من ضلال الا بمجيء البينة. وايضا ايها المؤمنون اعلموا انه حتى بعد ان تأتي البينة سيظل جزء من اهل الباطل يصروا ويتمسك بباطله - 01:03:54

ده ملخص للآيات اللي فاتت لو احنا بنكلم مين اهل الايمان نقول لهم يا اهل الايمان احنا يعني اعرفوا ان هذا الواقع لن ينفك من الضلال الذي هو فيه الا ببشر يطبق القرآن. لازم يبقى نموذج حي - 01:04:15

رسول ياكلوا من الله يتلو صحفا مطهرة. واحد يطبق القرآن وبيتبعه زي مسلا. كلمة يتلو بتعطي هذا المعنى ان الاتباع لو احنا بنخاطب اهل الكتاب بنقول لهم يا اهل الكتاب انتم ادعيتم - 01:04:33

انكم لن تؤمنوا الا اذا جاءت البينة. قد جاءكم البينة. ارجعوا الى كتبكم واقرؤوه ثم اقرأوا القرآن وتعاملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مباشر. فسوف تعلمون ان هذه بينة حقة. ولكنكم تفرقتم واختلقتم - 01:04:50

اتباعا لاهوجي. الاهواج. وما تفرق الذين اوتوا كتاب الله بعد جائتهم بيينا. وبعدين انت بتقول له شف سبحان الله الآاية دي الواحد طول

عمره بيقراها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصون له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك يدين القيم. ايه في الاية دي؟

دليل ان الدين بتاعنا دين حق - [01:05:07](#)

يعني الواحد قاعد يفكر المفروض ان الاية دي رد على شبهة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا بعد وجودهم بينه. بعض اهل الكتاب

قالوا دي مش بيينة تقوم الاية ديت - [01:05:25](#)

فيها رد على شبهته. فين الرد اللي في الاية سبحانه الله زي ما بقول لك كل ما تعيش مع القرآن اكرت وتفكر فيه اكرت ربنا يبصرك ان

الحاجات اللي انت مش واخذ بالك منها ردود في القرآن دي فعلا رد على شبهتها - [01:05:37](#)

ربنا بيقول لهم انا هديكم علامة تقيموا بها اي دين يتعرض عليكم الى يوم القيامة واي فكر يتعرض عليكم اذا كانت الفكرة دي حق ولا

باطل. يعني الاية دي مقياس وميزان - [01:05:50](#)

اختار اي فكرة الهندوسية الليبرالية الشيعة اي فكرة موجودة على مستوى البشرية ده معيار تقيم فيه زكاة حق ولا باطل. ازاي؟ وما

امروا الا لازم الشرع يبقى فيه اوامر. ده رقم واحد - [01:06:04](#)

الشرع لازم يبقى فيه اوامر وايه ونواهي. فكرة او اعتقاد او دين بدون اوامر ونواهي من عند الله من عند المرسل اللي هو الله طبعاً

يبقى ده مش دين. يبقى انت كده ضربت كل الافكار اللي ما فيهاش ايه - [01:06:23](#)

امر ونواة او اللي يقول لك آآ احنا هم زي الهندوسية باين ولا ايه؟ هم اربعة على مستوى البشر بشر ما فيش تشريع ولا حاجة هم

بيقعدوا كده في لحظة - [01:06:38](#)

لحظة صفاء وخلوة يتلقوا الاخلاق والتعاليم من وحي بيحي لهم كده فيعلموا الناس اخلاقه. والاخلاق دي بتتغير مع مستوى الزمان.

ده بقى كلام ايه؟ كلام فارغ. احنا عايزين كتاب مكتوب وصحف فيها اوامر ونواهي. يبقى الدين اللي ما عندوش كتاب - [01:06:48](#)

خرج برة الموضوع. يبقى لما ييجي لك دين الليبرالية مسلا زي ما وخاصة الليبرالية انا بتكلم عن الليبرالية الكافرة بتاعة امريكا اللي

هي تمسال الحرية الليبروتي. اللي هم نشأت معهم البروتوستانت اللي سابت الارز - [01:07:04](#)

كاثوليك البروتستانت المحتجين المعترضين ونشأت الفكرة الثالثة ان لا كنيسة البرتستان الدين الليبرالي هو هناك عبارة عن دين

متداخل مع الدين. هي فكرة اسرت على الدين. طب دي عندكم كتاب؟ ايها البروتستان. عندكم كتاب؟ يبقى هنكمل النقاش -

[01:07:18](#)

ما عندكوش كلاب خرجتم برة الموضوع ماشي؟ طيب وما امروا الا ليعبدوا الله. لازم الدين ده يتحدث عن العبودية لله اي دين لا

يتحدث عن العبودية لله مرفوض. ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ده اللي مش موجود في البشرية الوقتي - [01:07:36](#)

اغلب كل اللي موجود اصابته لوثة الشرك حتى الفرق الضالة في بعض المسلمين زي الشيعة ان تدخل بيتدخلوا الائمة بيتدخلوا في

التشريع احنا عندنا خلاص الموضوع انتهى. بموت النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع انتهى. هو عنده الامام ممكن يتلقى تشريع.

عشان كده هي دي فكرة - [01:08:01](#)

موتسيكل يا جماعة عشان كده آآ كنا بنقول ايه قبل موضوع الموتوسيكل لوسة الشركة احنا بتكلم على ان لازم سبحانه الله نشيط

كنت اقول ايه الموضوع يبقى صافي ما يبقاش فيه لوثة آآ انك انت بتشرع. لازم يبقى التشريع ده بتاع مين؟ بتاع ربنا - [01:08:28](#)

اللوسة دي بقى بتاعة الشرك. تيجي في التشريع. تيجي في الربوبية. تيجي في اللوهية. تيجي انك تزبح لحد غير الله. يعني النصاري

اصابتهم هزه اللوثة اللوسة الايه ان عيسى ابن الله او هو الله. فبقى ده مش دين حق. الدين الحق هو ايه؟ مخلصين له الدين حنفاء -

[01:08:58](#)

حنفاء يعني ايه الحنيف لغة هو المائل. مائل يعني ايه؟ يعني بعيد عن كل الشرك. يعني ايه؟ يعني يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يعني

لازم الدين الحق يقول لك في اكفر به - [01:09:20](#)

يعني اي دين هيقول لك يسعنا ان الاديان كلها حق وان الحق نسبي وان احنا ينفع نعمل وحدة الاديان ده دين باطل ما هو الدين

عشان يبقى حق لازم غيره يبقى ايه؟ باطل. وعشان يبقى فيه حاجة اسمها الحق فيه حاجة اسمها الكفر. فيه حاجة اسمها الايمان فيه

حاجة اسمها الشرك - 01:09:35

يبقى اي لازم يقيم الدين والحاجات دي كانت عندهم لان كأن القرآن بيقول لهم اسألوا اسلافكم وانتم ادري بتقييم الدين. الدين اللي جه ده هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم - 01:09:54

انا انا اللي بقوم ولا انما يوحى الي لذلک نصوص بشرية النبي صلى الله عليه وسلم مثبتة في القرآن. انه بشر وكان احنا طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الفقهية هو مشرع يعني اما نقول الشارع تحتل على انما انا قصدي النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا اتكلم الا بايه - 01:10:09

وحي والسنة وحي لكن احنا لا نعبد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا مش زي النصراني. لا نعبد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اللوزة دي لما اصابت اليهود والنصارى في الاحبار والرهبان لما - 01:10:30

عادية ابن حاتم قال ايه؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم احنا ما بنعبدهمش. انتم عندهم في القرآن بتقولوا اتخذوا احبارهم ورهبانهم ايه؟ اربابا. قالوا لا احنا ما بنعبدش - 01:10:42

قال له مش هم اللي بيحلوا هم اللي بيحرموا والنبي خلاص راح هم اللي بيغيروا والحلال يخلوه حرام والحرام مش هم اللي ممكن يعملوا كده يعملوا اجتماع ويحولوا حاجة بعد ما كانت حرام يخلوها حلال؟ قال له اه. قال له فتلك عبادته - 01:10:52

يبقى كلمة مخلصين له الدين التشريع خالص لمن حق التشريع يكون لله والواحد القهار سبحانه وتعالى دي لم ينجو منها دين على مستوى الارض باطل حتى اي فكرة يعني حتى فكرة العلمانية هي فكرة العلمانية ايه يا جماعة - 01:11:05
يعني من الكلمات الجميلة هي ايه فكرة العلمانية اي الانسان في حاجة اسمها غيب عنده ما يعرفهاش. ودايما الانسان بيعرف الحاجة اللي مش عارفها عن طريق الايه؟ السؤال. يعني دايما انا اديكم - 01:11:29

الانسان بيعرف الحاجة اللي غايبة عنه عن طريق الايه؟ سواء بيسأل او بيباحس المهم ان هو بيتسأل اهل الايمان قالوا ان في رسل جاوبوا لنا على تساؤلات في حياتنا سواء غيبات او اصلاح لحياتنا احنا ما كناش نعرفها. دول اهل الايمان. اهل الكفر - 01:11:42
قالوا لا ما فيش حاجة اسمها رسل وملاحدة وما جابوش اجابات على ايه؟ على التساؤلات اللي عندنا. العلمانيين بيقولوا ايه؟ بيقولوا فيه رسل وفي اله وبعث الرسل بوحى يجيب على تساؤلات لكن الاجابات دي مش اجابات كاملة الاجابات دي اجابات تخص دور العبادة - 01:12:01

لكن خارج دور العبادة لم يأت ده العلماني اللي بجد. اللي ما بيهزرش. لم ياتي الرسل باجابات على مخارج دور العبادة علمانيين متأخرين يقولوا لا جه باجابات بس هذه الاجابات كانت تصلح لوقاتهم ولا تصلح لافاقات - 01:12:21
في العلمانيين كذا صنف. معي؟ نرجع لموضوعنا. يبقى الاية دي تستطيع ان تقيم بها اي دين اذا كان هو حق ولا باطل؟ وما امروا الا ليعبدوا الله يعني ربنا بيقول لهم انتم كفرتم بالنبي ليه؟ هو قال لكم حاجة غير اللي عندهم - 01:12:41
مش انتم عندهم تعبدوا اله واحد وتقيموا الصلاة العبودية وتواسوا ناس باموالكم ايجابا وتؤتوا الزكاة اذا اجتمعن في دين فذلک دين القيمة. وذلک دين القيمة. لن يكون الدين قيم قيم لمجتمع مقوم قصدي لمجتمع يقيمه الا ان فيه كفر بالطاغات وفيه يعني فيه حنفاء وفيه مخلصين وفيه اقامة آآ - 01:12:59

وفي ايتاء زكاة. يعني لن يحصل اقامة للمجتمع من حالة الانحطاط الى حالة التقدم. بالنسبة المسلمين لن يحدث هذا الا باربع عناصر. حنفاء مخلصين اقامة صلاة ايتاء زكاة. اربع عناصر دول لو تحققوا في مجتمع - 01:13:28
لذلک المفروض اي دعوة بتعيد في مراحل الانحطاط تعيد تاني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث على رأس كل مائة سنة من يجد الله لازم تبدأ على الاربعة - 01:13:48

لازم مسألة الاصلاح الاقتصادي لازم كي لا تكون دولة بين الاغنياء منكم لازم في حاجة اسمها زكاة. ويبقى وملزمة على الناس ويروح يبعث اللي بيأتي بالزكاة لكن لازم يتعمل. ومسألة العبادة اقامة الصلاة لا خير آآ في من لا صلاة له. لا دين لمن لا صلاة له - 01:13:58
وطبعنا كفر بالطاغات والايمان بالله. فربنا بيقول لهم ده عندهم؟ لا ما بقاش عندهم. طب ده موجود في الدين. لو لقينه في الدين ان

هو بيقول لك لا اعبد البشر بالعكس - 01:14:26

لذلك امنا عائشة بتقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي اية من القرآن لاخفى الاية بتاعة ايه؟ بتاعة سورة الاحزاب وتخفي في نفسك ما الله مبدين وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 01:14:41

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن عبس وتولى انجاه الاعمى ربنا قال له وما يدريك تعلقه الزكاة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرتم الخير. في اخر الاعراف. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول - 01:14:54
في اخر سبق قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحي الي ربه. ده النبي صلى الله عليه وسلم. ده غير الاحاديس بقى. انا على ايات مسجلة مسطرة في القرآن. معي؟ اخر حاجة عشان انا للاسف طولت. اه الايات الاخيرة بقى - 01:15:10
دي اتقال فيها شرو البرية وخير البرية يعني آآ ختمت السورة ان الناس تجاه هذا الوحي هينقسموا الى فريقين الفريق اللي هيؤمن به لازم يصل في هذا الايمان الى مرحلة لفظة كده اتزكرت في اخر اية في سورة البينة اللي هي مرحلة الايه - 01:15:30

الرضا جزاؤهم عند ربهم جنات وعاد تجري من تحتها خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم وايه؟ ورضوا عنه لازم نوصل مع الدين ان احنا نقول رضيت بالله ربا وبوالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 01:15:50
لازم فلو ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما كفاية كده خلاص ما احنا حكمنا النبي لأ مش بس كده ام لا يجد في انفسهم حرجا مما قبل. هي دي الرضا ويسلموا تسليما. يعني تحكيم شريعة بدون ناس راضية - 01:16:10
ده هيتقلب عليهم ثاني لازم نوصل طائفة المؤمنة طبعاً مش كل الناس الطائفة المؤمنة لازم توصل لمرحلة ايه الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضوا بشرعه ورضوا بالصحف القيمة. ورضوا بالكتب القيمة ورضوا - 01:16:30

القيمة ورضوا بالرسول واتخذوه منهجا يقاتلون في سبيله. اخر حاجة ليه خير البرية وشر البرية؟ البرية اللي جاية من اسمه الله الايه؟ احنا اتكلمنا قبل كده في سورة الحديد عند تفسير قول الله عز وجل ما اصابه مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقلنا - 01:16:49

يعني ايه البارئ؟ اسم الله البارئ يعني ايه؟ اه البارئ لما تيجي تدور له في كتب الاسماء الحسنى هتلاقي له معاني كتير البارئ زكر ثلاث مرات في القرآن. مرة واحدة في اية الخالق البارئ المصور ومرتين في اية واحدة - 01:17:09
اه اه فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم اللي هي اية الايه البقرة في التوبة ان هم ايه الحل ان هم عشان يتوبوا فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم - 01:17:27

عند بارئكم. المرء في اللغة جاي في معنى انك انت بتنفصل عن شيء فاسد المرء في اللغة انك انت بتنفصل عن شيء فاسد. بيبضرك لذلك قالوا بيبراً من مرضه يعني كان في حاجة مسيطرة عليك وانت ايه انفصلت عنه - 01:17:42
خلاص او تحسين الشيء. لذلك قال له برأيت القلم انك انت زبطه وحسنه عشان يستطيع يؤدي ايه؟ مهمته. فربنا قال الخالق البارئ المصور. قالوا الترتيب ده مقصود. قالوا الخالق هنا بمعنى التقدير. او ايجاد من - 01:18:04

عدم المكونات الرئيسية بتاعة الانسان ثم مرحلة التصوير الخروج الشكل الكامل سواء التصوير الخارجي او الباطني او المعنوي للانسان. عشان ينتقل الانسان من هذه المرحلة الترابية الطينية اللي ما كانش من عدمه. وهو في شكل تمثال طيني الى مرحلة مصورة في احسن صورة ظاهرة - 01:18:25

وباطنا ومعنويا لازم بيشفى من الحالة الطينية دي. عشان يبقى مكرم قالوا ده اسم الله البارئ. النقلة دي برأه من الطين وجعله انسان عشان كده احيانا بيتحط البرء بمعنى الخلق او اوجدوا من على غير او من العدم ان هو حوله من صورة - 01:18:48
طينية ترابية الى انسان مكرم مشرف ده اسمه الله البالي. طبعاً ده ترجيح لان فيه اقوال كتير في اسم الله الايه؟ الباقي لفظة اسم الله البارئ فيها معنى انه يبصرف عنك - 01:19:12

السوء ان هو نقلك من الصورة الترابية الطينية للصورة المكرمة المشرفة بتاعة بني ادم دي عشان كده لما ربنا قال توبوا الى بارئكم. انك انت هتشفوا من عبادة البقر يعني ارجعوا الى البارئ اللي انتم هتعملوه ذلكم خير لكم عند بارئكم. التوبة دي هترجعك لنضيف

زي ما كنت. يعني ربنا خلقك - [01:19:26](#)

الفطرة برأك على الفطرة زي ما فطرك كده برأك عن الفطرة ان انت قبل الوحي. لما انتم دنستم فطرتكم بعبادة البقر كان لازم ترجع

تاني اسم الله الايه؟ الباري بالتوبة - [01:19:54](#)

فتوبوا الى وضحت؟ معي كده؟ عشان نتكلم على اللي معه النهاردة. لذلك حتى قلنا من المعاني دي في الاية الحديد ما اصاب من

مصيبة في الارض ولا الا في كتاب من قبل ان نبرأها من معانيها ان المصيبة هي لك شفاء - [01:20:11](#)

لان قال ايه؟ نبرأها. يعني المصيبة ربنا بيبرأها لك. يعني المصيبة بتبرأك من الزنوب. بتبرئك من الاخلاق فالمصيبة دايمًا خير لك. كأن المصيبة دواء بتشفيك معي طب هنا بقى خير البرية وشر البرية. وعلاقتها بقى بالصور. احنا قلنا سورة التين ان في وحي -

[01:20:29](#)

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في مهبط الوحي يرفع الناس لا على عليين ولاسفل سافلين. وفي العلق ان في ناس

هتحاول تمنعه من الوصول لنا. فربنا بيقول اللي هيحاولوا يمنعوا الوحي اللي في سورة التين. عن الوصول للناس زي ما عمل -

[01:20:54](#)

بتاع صورة العلق اللي حاول يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة. آآ رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى دول بيفسدوا البشرية دول

بيشيلوا اعلى دواء خير البرية. بيشيلوا اللي هو اعلى تجلي لاسم الله الباريء في نزول الوحي ان هم يشفيهم من امراضهم. دول اسوأ

ناس - [01:21:11](#)

في البشر دول اضر ناس على البشرية واللي هيحاولوا ينشروا الوحي دول اللي هيبوأوا العالم من الامراض اللي فيها يعني ايه كلمة

خير البرية وشر البرية؟ يعني اكثر ناس تدنس العالم بالفساد اللي هيحاولوا يمنعوا الوحي عن الناس. واكثر ناس - [01:21:30](#)

بتشفي العالم من من ما فيه من ضلال وكفر الناس اللي هتنشر الوحي للناس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه العالم كله

والحيثان في البحر تصلي على مين؟ معلم الناس الخير. ليه؟ العالم كله بيستفاد من انتشار الوحي - [01:21:51](#)

وربنا قال على اللي بيمنع الخير ان الذين يكتبون ما انزلنا من البنات والهدى من بعد ما بينناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللاعنون بعد كده الا الذين تابوا واصلحوا بينهم - [01:22:08](#)

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ربنا قال على اللي ما تبشي عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ليه البشر كلها

والمخلوقات كلها بتلعه؟ لان منع دول اللي كتموا الهدى. منعوا عن العالم اكثر حاجة محتاجينها - [01:22:18](#)

يعني لازم نخرج بقاعدة ان الذين يمنعون الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون وصول الشمس الى الناس ان الذين يمنعون

الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون الماء والهواء عن الناس - [01:22:37](#)

ان الذين يمنعون الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون الرزق عن الناس. الطعام عن الناس دول مجرمين دول شر البرية

دول بيفسدوا الدواء بتاع البشر يعني اللي هيبيري البشر وهيبيريهم وهيبيرئهم من العيوب والنقايس هو الايه؟ هو الوحي - [01:22:54](#)

دول بيفسدوا البرية بيفسدوا الخلق بيفسدوا الدواء لان هنا من معاني سورة البينة ان المشركين استمروا على شركهم بسبب ان هم

لما راحوا سألو يهود ما هم دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا معي ايه؟ كتاب. قالوا له طب ما احنا في ناس قبل كده ايه

- [01:23:15](#)

اهل الكتاب راحوا سألو اهل الكتاب قالوا لهم لا ده انتم احسن منهم لذلِك دايمًا فساد اهل الدين بيصرف كثير من الناس عن الحق لو

واحد لذلِك النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم منافق عليم اللسان. في رواية يجادل بالقرآن - [01:23:35](#)

فساد اهل الدين خطر. فلما كان اهل الكتاب دول اهل الدين عند العالم وفسدوا. البشرية كلها دخلت في ضلال. عشان كده بعض

المفسيرين قال ان شر البرية المقصود به ابتداء اهل الكتاب. وهيعذبوا اشد عذابا من المشركين. ازاى؟ على الاقل دول بيقولوا -

[01:23:56](#)

فيه اله وفيه آآ بعث بس عندهم شركيات دول بيقولوا ما فيش بعس ولا فيه جنة وعندهم اصلا قال لك لان دول منعوا وكتموا صفة

النبي صلى الله وسلم ومنعوا الهدى عن الناس - 01:24:16

الشاعر يقول وعالم بعلمه لم يعملما معذب في قبره قبل عباد الوثن. وعام وعالم بعلمه لم يعملما. معذب في قبره قبل عباد الوسع. يبقى
اذا عشان ننزل نبقى خير للبرية ونبرئ البرية مما هي فيه من عيوب ونقص زي فكرة مسلا - 01:24:28

اذا خسر عام من احتراقات المسلمين كده نحتاج الى ايه؟ رسول يتلو. وبالتالي اتباع الرسول يتلو صحف مطهرة فيها كتب القيمة.
اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه ولنشر دينه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت

استغفرك - 01:24:48

- 01:25:08